(274) وقت لاينفعهم الندم على ماسلف، وخاصة اذا كان الجواب لهم بأن مثواهم النار " خالدين فيها " أي مؤبدين فيها، وهونصب على الحال. وقوله " الاماشاء ا " قيل في معنى هذا الاستثناء ثلاثة اقوال: احدها - " الاماشاء ا " من الفائت قبل ذلك من الاستحقاق من وقت الحشر إلى زمان المعاقبة، وتقديره: خالدين فيها على مقادير الاستحقاق الا ماشاء ا من الفائت قبل ذلك، لان مافات يجوز اسقاطه بالعفو عنه. والفائت من الثواب لايجوز تركه، لانه بخس لحقه، ذكره الرماني والبلخي والطبري والزجاج والجبائي. الثاني - " الاماشاء ا " من تجديد الخلود بعد احتراقهم وتصريفهم في انواع العذاب فيها، والتقدير خالدين فيها على صفة واحدة الاماشاء ا من هذه الامور. الثالث - ماحكي عن ابن عباس، حكاه الرماني والطبري عنه أنه قال: هذه الاية توجب الوقف في جميع الكفار، فانه ذهب إلى ان وعيدهم بالقطع يدل عليه فيما بعد، وهوقوله " ان ا لايغفر ان يشرك به " (1) وقال قوم: معنى (ما) (من) وتقديره الامن شاء ا اخراجه من النار من المؤمنين الذين لهم ثواب بعد استيفاء عقابهم. وقوله " ان ربك حكيم عليم " أي هو حكيم فيما يفعله من جزائهم. وعالم بذلك وبغيره من المعلومات لايخفى عليه شئ منها. قوله تعالى: وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بماكانوا يكسبون (129) آية بلاخلاف. قيل في معنى قوله " نولي بعض الظالمين بعضا " قولان:

_____

(1) سورة 4 النساء آية 47، 115.